



The role of the Iraqi sports media in reducing the riots of the sports fans for the Premier League matches

Sahira Falih Muhammad^{1*}

- The Iraqi Ministry of Education: Al-Karkh 1

Article info.

Article history:

-Received: 10/1/2021

-Accepted: 23/2/2021

-Available online: 30/06/2021

Keywords:

- Sports media
- sports riots
- sports fans

©2021 This is an open access article under the CC by licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Sports Culture Sports Culture

Abstract

The importance of the reason for choosing the subject of study lies in the urgent need to reduce violence inside sports stadiums and thus to move away from everything that is negative, which directly affects Iraqi sports. The problem of the current research lies in knowing the most important reasons that lead to sports riots inside the stadium, which affects the federations And Iraqi sports clubs, the current research aims to identify the role of sports media in curbing sports riots from the viewpoint of the masses link. The human domain was from the fans' ties to the Iraqi sports clubs participating in the Premier League. The current research sample was selected In one of the random ways, which is the branch of the (Al-Jawiya, Al-Students, Al-Zawra) clubs. The number of (120) fans were distributed among the three clubs, with (40) fans using the statistical bag spss. The most prominent conclusions: the need to educate the sports masses through awareness campaigns, awareness posters, work to educate the players about the most important new laws For the game of football, coaches must have high training certificates AB C.

* Corresponding Author: Sahira80flaih@gmail.com, University of Salah al-Din.

دور الاعلام الرياضي العراقي في الحد من الشغب لدى الجماهير الرياضية

لمباريات الدوري الممتاز

م.د. ساهرة فليح محمد / وزارة التربية العراقية: الكرخ 1

الخلاصة:

دور الاعلام الرياضي العراقي في الحد من الشغب لدى الجماهير الرياضية لمباريات الدوري الممتاز وتكمن أهمية سبب اختيار موضوع الدراسة الى الحاجة الماسة الى تقليل لعنف داخل الملاعب الرياضية وبالتالي الابتعاد عن كل ما هو سلبي مما يؤثر بشكل مباشر على الرياضة العراقية وتكمن مشكلة البحث الحالي الى معرفة اهم الأسباب التي تؤدي الى حدوث اعمال شغب الرياضي داخل الملعب مما يؤثر على الاتحادات والأندية الرياضية العراقية ,يهدف البحث الحالي الى التعرف على دور الاعلام الرياضي في الحد من الشغب الرياضي من وجهة نظر رابط الجماهير . كان المجال البشري من روابط المشجعين للأندية الرياضية العراقية المشاركة في الدوري الممتاز تم التحديد لمجتمع البحث الكلي من قبل الباحثة وهم كل من الروابط الجماهيرية لعرض الأندية الرياضية والمشاركة في الدوري الممتاز للعام 2019/2018. وقد تم اختيار عينة البحث الحالي بأحد الطرق العشوائية وهي الفرعة من اندية (القوة الجوية , الطلبة , الزوراء) . والبالغ عددهم (120) مشجع موزعين على الأندية الثلاث بعدد (40) مشجع استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS . التوصيات: ضرورة تثقيف الجماهير الرياضية من خلال حملات التوعية البوسترات التوعوية , العمل على تثقيف الاعبين بأهم القوانين الجديدة الخاصة لعبة كرة القدم, ضرورة ان يكون المدربين حاصلين على شهادات تدريبية عالية AB C .

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تعتبر الرياضة بشكلها العام الأرضية الخصبة لتلاقي والتعارف بين الشعوب بل وتعتبر الواصل الحقيقي بين الرياضيين لمد جسور العلاقات الطيبة بين مختلف الرياضيين , من خلال كرة القدم تلتقي الفرق والمنتخبات من جميع الارض المعمورة والذين لا تربطهم اي لغة تفاهم من حيث اللغة ولكن يجمعهم اللعب والتنافس الشريف والسعي لتحقيق الفوز بالطرق المشروعة.

يعتبر الإعلام الرياضي عنصر أساسي من عناصر المجتمعات المتقدمة والمهمة ويستخدم في تعريف العالم الخارجي بحضارات الشعوب لما يعكسه من مقياس للرقى و الثقافة للأعلام الرياضي دور كبير في الحد ومكافحة الشغب داخل الملاعب الرياضية وخلال التجمعات الجماهيرية حيث ان الاعلام الجيد والفعال يحد من العنف داخل الملاعب الرياضية التي تسبق اي حدث رياضي .

والملاعب العراقية مثل بقية ملاعب كرة القدم العالمية بدأت تعاني من ظهور ظاهرة جديدة ودخيلة على الملاعب العراقية مما تؤثر سلبا على سير المباريات فوسائل الاعلام منها المرئية والمسموعة والصحافة التي تدعو الى التعصب للفريق مما يؤدي الى عدم تقبل الخسارة بروح رياضية رغم ان الخسارة امر وارد في مباريات كرة القدم .

وهذا ما دفع الباحثة الى التوغل الى عمق هذه المشكلة والعلاقة بين الاعلام الرياضي والشغب لدى الجماهير الرياضي في ملاعب كرة القدم وانقاذ الرياضة من التدمير في الوقوف على الاسباب الحقيقية في انتشار تلك الظاهرة الدخيلة على كرة القدم العراقية

1-2 مشكلة البحث:

للأعلام الرياضي دور مهم وكبير في تأثير على الجماهير الرياضية فهو يساعد في تحريك مشاعرهم بالاتجاه الخاطيء مما يولد الى التعصب الرياضي وبالتالي يؤدي الى حدوث الشغب داخل الملاعب العراقية. تكمن مشكلة البحث في معرفة اكثر الاسباب التي تساعد على حدوث الشغب في داخل وخارج الملاعب الرياضية والتي من خلال هذه الاحداث تؤثر بشكل سلبي كبير على الرياضة العراقية وبالخصوص المباريات الجماعية مثل كرة القعدة والتي تعد المتنافس للجماهير. ولهذا ترى الباحثة ان الدراسة الحالية تساعد على حل مشاكل كثيرة داخل الملاعب العراقية.

السؤال التالي يحدد مشكلة البحث "

دور الاعلام الرياضي العراقي في الحد من الشغب لدى الجماهير الرياضية لمباريات الدوري الممتاز "

1-3 هدف البحث:

- التعرف على دور الاعلام الرياضي في الحد من الشغب الرياضي من وجهة نظر رابط الجماهير.

1-4 مجالات البحث:

المجال البشري: رابطة الجماهير الرياضية في الأندية الرياضية للدوري العراقي الممتاز لكرة القدم في بغداد.

المجال الزمني: للمدة من 2018/9/11 ولغاية 2018/12/20.

المجال المكاني: الملاعب الرياضية الخاصة للأندية الرياضية في الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم.

3 منهجية البحث:

3-1 منهج البحث: تم اختيار المنهج الوصفي بطريقة الأسلوب المسحي.

3-2 مجتمع البحث وعينته:

تم التحديد لمجتمع البحث الكلي من قبل الباحثة وهم كل من الروابط الجماهيرية لعض الأندية الرياضية والمشاركة في الدوري الممتاز للعام 2018/2019. وقد تم اختيار عينة البحث الحالي بأحد الطرق العشوائية وهي الفرعة من اندية (القوة الجوية , الطلبة , الزوراء) . والبالغ عددهم (120) مشجع موزعين على الأندية الثلاث بعدد (40) مشجع من كل نادي.

3-3 اداة قياس الاداء :

من أجل تحقيق هدف البحث وهو التعرف على دور الاعلام الرياضي في الحد من العنف في الملاعب قامت الباحثة بالاعتماد على مقياس الدكتور (خالد اسود) والمطبق على البيئة العراقية والمكون من (3) مجالات وهي (الجمهور , المدربين , اللاعبين) ولكل مجال (6) عبارة ليكون مجموع عبارات المقياس (18) عبارة ومن أجل تفسير النتائج تم الاعتماد على مقياس ثلاثي البدائل من أجل تفسير النتائج (أوافق , متردد , لا أوافق) وكما في الجدول (1).

جدول(1) يبين عدد المجالات والعبارات

ت	المجال	عدد العبارات
1	الجمهور	6
2	المدربين	6
3	اللاعبين	6
	المجموع	18

3-4 تطبيق المقياس:

تم الاعتماد على المقياس الحالي من خلال تطبيقه على عينة من الجماهير البالغ عددهم (120) مشجع رياضي من الجماهير وموزعين على (3) اندية جماهيرية (القوة الجوية , الطلبة , الزوراء) . للعام 2018/2019 كما في الجدول (1) حيث تم توزيع المقياس في يوم الخميس 2018/8/18 على عينة البحث وقد بلغت عدد الاستبانات الموزعة على عينة البحث (120) وقد تم استرجاع (100) استمارة صالحة وقد تم استبعاد (20) استمارة مفقودة .

3-5 الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية Spss للمعالجات الاحصائية

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث:

تم عرض نتائج المجالات الثلاث وتحديد عند سؤال البحث ((التعرف على دور الاعلام الرياضي في الحد من الشغب الرياضي في الملاعب الرياضي في بغداد من وجهة نظر الجماهير الرياضية)) .

4-1 المجال الاول: الجمهور:

الأوساط الحسابية وانحرافات المعيارية وترتيب كل عبارة حسب الاهمية وحسب الجدول (2)

جدول (2) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال الجمهور

ت	%	ع	س	التكرارات			العبارة	ت
				أوافق	متردد	لا أوافق		
1	88	0,432	2,765	12	0	88	يتعصب الجمهور من أجل الفريق الذي يعشقه	1
3	60	0,764	2,458	20	10	60	هنالك جهل ببعض قوانين اللعب	2
2	64	0,453	2,654	30	6	64	العنف لدى الجماهير على النتيجة النهائية للمباراة	3
4	55	0,432	2,587	30	15	55	ليس للجمهور الرياضي أي ثقافة رياضية	4
5	51	0,543	2,459	40	9	51	هنالك شحن سلبي للجماهير قبل أي مباراة	5
6	44	0,976	2,987	50	6	44	تتعرض الجماهير الى ضغوط سياسية باستمرار	6

نلاحظ ان العبارة الاولى " يتعصب الجمهور من أجل الفريق الذي يعشقه" قد جاءت بالمرتبة الاولى في مجال الجمهور حيث كانت الاجابات عن هذا العبارة بموافق (88) بنسبة مئوية بلغت (88).

وجاءت العبارة الثانية "هنالك جهل ببعض قوانين اللعبة" بتكرار موافق (60) وبنسبة مئوية بلغت (60) ونلاحظ ايضا ان العبارة " العنف لدى الجماهير على النتيجة النهائية للمباراة" بتكرار موافق (64) وبنسبة مئوية بلغت (64). وجاءت العبارة (ليس للجمهور الرياضي أي ثقافة رياضية) بتكرار موافق بنسبة (55) وبنسبة مئوية بلغت (55). وجاءت العبارة " هنالك شحن سلبي للجماهير قبل أي مباراة " بتكرار موافق (51) وبنسبة مئوية بلغت (51). وجاءت العبارة (تتعرض الجماهير الى ضغوط سياسية باستمرار) بتكرار موافق بنسبة (44) وبنسبة مئوية بلغت (44) .

تعنت العديد من الدراسات ان العنف الرياضي داخل الملاعب يعتمد بدرجة كبيرة على بعض المتغيرات الداخلية والخارجية وغالبا بعضها ما يكون مرتبط بالدوافع النفسية للجماهير والتي بدورها تعكس سلبا على الجماهير والبعض منها ما يرتبط بالقوانين الرياضية السائدة وبعضها ما يرتبط بالعوامل السياسية المحيطة مما يؤثر سلبا على الجماهير وبحكم الثقافة الرياضية التي يمتلكها الجماهير والتي لها دور كبير في تحديد الثقافة داخل الملعب وخارجه. ¹(1:45).

4-2 المجال الثاني: المدربين:

الأوساط الحسابية وانحرافات المعيارية وترتيب كل عبارة حسب الأهمية وحسب الجدول (3)

جدول (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال المدربين

ت	%	ع	س	التكرارات			العبارة	ت
				أوافق	متردد	لا أوافق		
1	75	0,879	2,265	15	10	75	هنالك شحن زائد من المدرب للاعب	1
2	73	0,324	2,476	20	7	73	القاء المدرب اللوم على الحكم اثناء الخسارة	2
3	70	0,765	2,154	20	10	70	اعتراض المدرب والاداريين على الحكم	3

¹ بنية , بيداء حسين : اتجاه رؤساء الأقسام في الجامعة المستنصرية نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة وعلاقته بدرجة تطبيقها , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة المستنصرية _كلية التربية الأساسية . 2011 .

4	66	0,435	2,387	17	17	66	اتهام المدرب للحكام بالتحيز	4
5	56	0,354	2,976	24	20	56	ابتعاد المدرب عن المهنية في التدريب	5
6	50	0,676	2,325	30	20	50	لا يفقه المدرب قوانين التحكيم	6

وجاءت العبارة الاولى " هنالك شحن زائد من المدرب للاعب" قد احتلت المرتبة الاولى في مجال المدربين حيث كانت الاجابات عن هذا العبارة بموافق (75) بنسبة مئوية بلغت (75). وجاءت العبارة "القاء المدرب اللوم على الحكم اثناء الخسارة" بتكرار موافق (73) وبنسبة مئوية بلغت(73) وجاءت العبارة " اعتراض المدرب والاداريين على الحكام" بتكرار موافق (70) وبنسبة مئوية بلغت(70). وجاءت العبارة (اتهام المدرب للحكام بالتحيز) ما بتكرار موافق بنسبة (66) وبنسبة مئوية بلغت (73,3) وجاءت العبارة " ابتعاد المدرب عن المهنية في التدريب" بتكرار موافق (56) وبنسبة مئوية بلغت(56). واكدت نسبة (لا يفقه المدرب قوانين التحكيم) موافق بنسبة (50) وبنسبة مئوية بلغت (50) .

تؤكد الدراسات العلمية ان للمدرب التأثير الإيجابي والسلبي داخل الملعب فهو يكون عنصر مؤثر إيجابي للاعبين وللاداريين والجماهير من خلال ما يعكسه من صفات إيجابية تساعد اللاعبين والمحيطين بخلق جو إيجابي يساعد على تحقيق النتائج الإيجابية، وكذلك له تأثير سلبي من خلال ما يعكسه من صفات وأساليب سلبية تعكس على اللاعبين والاداريين والجماهير وهذا بدوره يكون نتيجة الضعف لدى المدرب من النواحي الشخصية والقيادية وعدم الإلمام بالأمر التدريبي المهمة مما يؤثر بشكل سلبي على أداء اللاعبين بشكل مباشر وقد يؤدي حذف عنف جماهيرية عند خلق جو مشحون بين الحكام والجماهير .¹

3-4 المجال الثاني: اللاعبين:

جدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال اللاعبين

ت	العبارة	التكرارات			س	ع	%	ت
		اوافق	متردد	لا اوافق				
1	ضعف اللياقة البدنية لدى اللاعبين مما يؤثر على سير المباراة	80	5	15	2,632	0,643	80	1
2	لا يمتلك اللاعب أي مسؤولية تجاه المباريات	79	7	12	2,382	0,382	79	2
3	احداث مشاكل مع الفريق المنافس في حاله خسارة الفريق	75	6	19	2,876	0,345	75	3
4	الجهل لبعض القوانين اللعبة	73	7	20	2,456	0,321	73	4
5	يملك اللاعبين شحنات سلبية كثيرة من قبل المدربين	69	11	20	2,291	0,780	69	5
6	يكون اللاعبين مشحونين تجاه الحكام	59	11	30	2,493	0,433	59	6

وجاءت العبارة " ضعف اللياقة البدنية لدى اللاعبين مما يؤثر على سير المباراة " قد احتلت المرتبة الاولى في مجال اللاعبين حيث كانت الاجابات عن هذا العبارة بموافق (80) بنسبة مئوية بلغت (80).

¹ محمود يعقوب محمود : مظاهر واسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات , جامعة النيل, 2011.

وجاءت العبارة "لا يمتلك اللاعب أي مسؤولية تجاه المباريات" بتكرار موافق (79) وبنسبة مئوية بلغت (79)

وجاءت العبارة "أحداث مشاكل مع الفريق المنافس في حالة خسارة الفريق" بتكرار موافق (75) وبنسبة مئوية بلغت (75).

وقد أكدت الجهل لبعض القوانين اللعبة موافق بنسبة (73) وبنسبة مئوية بلغت (73) .

وجاءت العبارة "يمتلك اللاعبون شحنات سلبية كثيرة من قبل المدربين" بتكرار موافق (69) وبنسبة مئوية بلغت (69).

وأكدت نسبة يكون اللاعبون مشحونين تجاه الحكام (بتكرار موافق بنسبة (59) وبنسبة مئوية بلغت (59)).
للاعبين دور كبير في إثارة الشغب داخل الملاعب من خلال قيامهم ببعض الحركات والأفعال السلبية داخل الملعب وخارجة مما يؤثر بشكل مباشر في الجماهير مما يزيد المشاكل داخل الملاعب حيث أن لضعف اللياقة البدنية لدى اللاعبين مما يؤثر على سير المباراة من خلال افتعال المشاكل من أجل التغطية على الضعف مما يؤثر على المدرجات بشكل كبير وكذلك أن اللاعبين لا يمتلك أي مسؤولية تجاه المباريات وأهمية للنادي وللفريق مما يعكس بشكل مباشر على المباريات وكذلك أحداث مشاكل مع الفريق المنافس في حالة خسارة الفريق من أجل التغطية على الخسارة بأمور أخرى وأن الجهل لبعض القوانين اللعبة من قبل اللاعبين سبب كبير في إثارة المشاكل داخل أرضية الملعب وعلى المدرجات وأن ما يمتلكه اللاعبين شحنات سلبية كثيرة من قبل المدربين قبل المباريات له دور كبير¹(2:67).

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

1. من أهم المسببات للشغب هم الجماهير واللاعبين والجمهور .
2. الشحن السلبي الزائد من قبل الإعلام والمدربين يؤثر بشكل كبير على شخصية اللاعب داخل الملعب .
3. التحيز الظالم من قبل الحكام لفرق على حساب الفرق الأخرى.
4. الحصول لبعض المجالات والعبارة على استجابات عالية مما يولد أن هنالك انطباعات إيجابية نحو مسببات العنف.

5-2 التوصيات:

1. ضرورة تثقيف الجماهير الرياضية من خلال حملات التوعية البوسترات التوعوية .
2. العمل على تثقيف اللاعبين بأهم القوانين الجديدة الخاصة لعبة كرة القدم.

¹ الظاهر ، زكريا محمد وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، 1999.

3. ضرورة ان يكون المدربين حاصلين على شهادات تدريبية عالية AB C .
4. ابتعاد الاعلام عن الشحنات السلبية والشحن للاعبين قبل المباريات.

المصادر:

- بنية , بيداء حسين : اتجاه رؤساء الأقسام في الجامعة ألمستنصريه نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة وعلاقته بدرجة تطبيقها , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة ألمستنصريه _كلية التربية الأساسية . 2011 .
- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن , 1999.
- محمود يعقوب محمود : مظاهر واسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات , جامعة النيل, 2011.
- اسعاف عبد الحميد : شغب الملاعب بين التطبيق والمفهوم , القاهرة , ج1, 2013.
- **Architecture, Bidaa Hussein: The direction of department heads at the Christian University towards the application of comprehensive quality management and its relationship to the degree of its application, an unpublished master's thesis, The Christian University - College of Basic Education. 2011.**
- **Al-Zahir, Zakaria Muhammad and others: Principles of Measurement and Evaluation in Education, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman-Jordan, 1999.**
- **Mahmoud Yacoub Mahmoud: The manifestations and causes of the football stadium riots in the Universities League, Nile University, 2011.**
- **Isaaf Abdel Hamid: The Stadium Riots between Implementation and Concept, Cairo, C1, 2013.**